

أموال سهلة أم فخ للوقوع في الدين؟



بطاقات الائتمان

بطاقات الائتمان هي نوع من أنواع القروض الباهظة التكاليف. ومعدل الفائدة الذي يُفرض على بطاقات الائتمان يُعتبر أعلى عادةً من الذي يُفرض على القروض الشخصية، وعلى قروض شراء البيوت أو شراء السيارات. وقد يُفرض عليها أيضاً رسوم لإدارة الحساب أو لإجراء المعاملات المختلفة. وقد تجعل أيضاً رسوم الغرامات مثل تلك التي تُفرض على الدفع المتأخر أو الرسوم التي تُفرض بسبب السحب أكثر من الحد المسموح به تجعل من سداد الدين أمر صعب جداً عندما تكون في ضيقة.

بطاقات الائتمان هي واحدة من أسهل الطرق التي قد تؤدي بك إلى الوقوع في الدين. المشكلة هي أنك ملزم فقط بدفع مبلغ ضئيل كحد أدنى كل شهر، وفي كل مرة تسدد القليل من الدين، يمكنك أن تقترضه مرة أخرى بمجرد استعمال البطاقة أخرى في إحدى المحلات التجارية أو لدى أجهزة المصارف الآلية ATM مرة .

يُسمى المبلغ المالي الذي يمكنك اقتراضه من بطاقة الائتمان الخاصة بك **حد الائتمان (credit limit)**. قد تزيد شركة بطاقة الائتمان من حد الائتمان الخاص بك دون فحص مقدرتك على اقتراض ذلك المبلغ. فهم بذلك لا يقدمون لك معروفاً وخاصةً إذا جعلوك تستخدم ائتمان أكثر مما تقدر على إسداده.

تقدم الكثير من شركات بطاقات الائتمان معدل فائدة منخفض على تحويل الرصيد. وهذه أمور مغرية جداً لأنهم يسمحون لك بتحويل دينك أو جزء من دينك من شركة بطاقة ائتمان واحدة إلى شركة أخرى ذات معدل فائدة أقل. كن حذراً، إن معدل الفائدة الأقل يكون عادةً لفترة مؤقتة وإذا لم تغلق بطاقة الائتمان الأصلية الخاصة بك، أو لم تقلل من حد الائتمان، فقد ينتهي بك الأمر بسهولة إلى دين أكبر.

أمر هام: أن الفائدة تُفرض في الحال على السلف النقدية التي يتم الحصول عليها باستخدام بطاقات الائتمان من البنك أو من أجهزة المصرف الآلي ATM وتفرض بعض البطاقات معدل فائدة أعلى على السلف النقدية. وعادةً ما يكون هناك رسم على السلف النقدية.

صفقات القروض المجردة من الفائدة

تقدم الكثير من المحلات التجارية قروض مجردة من الفائدة لشراء بعض السلع مثل أثاث المنزل، وآلات الكمبيوتر، وأجهزة الترفيه المنزلي. عندما توافق على الدخول في إحدى هذه الصفقات، فأنت توقع على عقد قرض مع إحدى شركات التمويل عادة. كن حذراً، فقد يتم إرسال بطاقة ائتمان لك كجزء من عقد القرض. وقد يكون حد الائتمان في بطاقة الائتمان أكثر من المبلغ الذي اقترضته لتقوم بشراء أشياء مجردة من الفائدة، حتى تتمكن من شراء أشياء أخرى غير مجردة من الفائدة. وعادةً ما يكون أيضاً معدل الفائدة عالي جداً. وعادةً ما يكون هناك أيضاً رسوم إدارة الحساب.

سيصلك أيضاً كشوف حسابات شهرية تطلب منك دفع مبلغ من المال كحد أدنى. إذا قمت فقط بدفع الحد الأدنى فقد يكون غير كافٍ لسداد أصل ثمن الشيء المشتري خلال الفترة المجردة من الفائدة.

أمر هام: لا تستخدم بطاقة الائتمان. معدل الفائدة عادةً مرتفع جداً. من الأفضل غلق بطاقة الائتمان وتؤكد من دفعك مبلغ كافٍ كل شهر لسداد ثمن الشيء المشتري المجرد من الفائدة في الوقت المحدد. إذا قمت باستخدام بطاقة الائتمان أو قسّلت في سداد ثمن الشيء المشتري خلال الفترة المجردة من الفائدة، قد ينتهي بك الأمر إلى دفع الكثير من الفائدة والرسوم.

قصة سميرة وحسن

سميرة وحسن كانا بحاجة لشراء ثلاجة جديدة بالفعل. وقد سرهما يوماً أن يريا لاقطة في إحدى المحلات التجارية المحلية إعلاناً عن " دفعات شهرية سهلة و18 شهر بدون فائدة". وقع اختيارهما على إحدى الثلاجات ووقعاً على بعض الأوراق. استلما في البريد فيما بعد بطاقة ائتمان. قام كل من سميرة وحسن باستخدام بطاقة الائتمان من وقت لآخر في أوقات الطوارئ ولكنهما كانا يقومان بدفع الحد الأدنى فقط المطلوب كل شهر. بعد أربعة سنوات كانا لا يزالان يحاولان دفع الدين إلى نفس شركة التمويل بمعدل فائدة 27% في العام.

سماسرة التمويل

يساعد سماسرة التمويل المقترضين في البحث عن والتقديم على القروض ويساعدون المقرضين في بيع قروضهم. قد يُدفع لسماسرة التمويل عمولة بواسطة المقرض، أو رسم من قبل المقرض، وأحياناً من كلا الطرفين. السماسرة المتخصصين في القروض المنزلية يُطلق عليهم اسم **سماسرة الرهن العقاري (mortgage brokers)**. يمكن لسماسرة التمويل أن يكونوا ذو فائدة، لكن يجب أن تدرك أنهم يعملون في تجارة بيع القروض، وليس بالضرورة إعطاء النصيحة المستقلة.

إذا قررت الاستعانة بسماسرة تمويل أو سمسار رهن عقاري:

- القانون يمنع دفع رسوم مقدماً، يمكنهم فرض رسوماً فقط بعد النجاح في الحصول على قرض لك.
- العديد من السماسرة لا يفرضون رسوماً على الإطلاق لأنه بدلاً من ذلك يُدفع لهم عمولة من قبل المقرض. إذا تم فرض رسم عليك، فأبحث عن سمسار آخر.
- ينبغي أن تحصل على اتفاقية مكتوبة ينص فيها السمسار على تفاصيل الخدمة التي ينوي أن يؤديها لك وتفاصيل عن القرض الذي تبحث عنه وعلى القيمة التي ستتكلفها هذه الخدمة (إذا كنت ستتكلف أي شيء).
- تسوق حولك. تأكد من حصولك على بعض المعلومات عن ما هو متاح في السوق وما هي الصفقات التي يمكنك الحصول عليها مباشرةً
- من المقرض. لا يمكنك الاعتماد على السمسار لتتوصل إلى كل قرض، أو حتى لتتوصل إلى أفضل قرض لك.

قصة فادي وداني

فادي وداني وصلا إلى أستراليا منذ زمن قصير وأرادا شراء بيت. وكانا غير متأكدين من إمكانية حصولهما على قرض. ذكر لهما صديق أن هناك شخص اسمه جو، وأنه قد يتمكن من مساعدتهما في إعداد الترتيبات اللازمة للحصول على التمويل. اتصل فادي وداني بجو وساعدهما جو في تنظيم إجراءات الحصول على القرض لشراء أول بيت لهما.

وبعد فترة اتضح لهما أنهما قد دفعا لجو مبلغ 3500 دولار مقابل خدماته بالرغم من أن كليهما كان يعمل وكان من الممكن أن يتوجها إلى سمسار الرهن العقاري الذي لا يفرض أي رسم أو يتوجها إلى البنك مباشرة للحصول على القرض. بل اتضح في الحقيقة أن جو لم يحصل لهما حينئذ على أفضل صفقة متاحة.

مرجعك الائتماني

وكالات التبليغ عن الائتمان مثل **Baycorp** تُحصل معلومات عن القروض التي تتقدم بالطلب عليها وعن ما إذا كنت قد قصرت في سداد تلك القروض ومعلومات أخرى مثل وضعك من الإفلاس. عندما تتقدم بطلب للحصول على ائتمان، سيطلب المقرض عادةً إذك لك ليفحص مرجعك الائتماني. يُعطى هذا الإذن عادةً بواسطة عندما تقوم بالتوقيع على استمارة الطلب.

سيتم تقييم الطلب الذي تتقدم به على القرض عادةً على أساس دخلك، وممتلكاتك والتزاماتك الأخرى، وأحياناً على أساس عوامل أخرى مثل كم مرة تقوم بتغيير عنوانك، وما هي الفترة التي قضيتها في وظيفتك الحالية وما إذا كنت قد قمت بسداد قروض أخرى في وقتها المحدد مع نفس المقرض.

قد يُرفض الطلب الذي تتقدم به للحصول على قرض إذا أوضح مرجعك الائتماني وضعك في قوائم المتخلفين عن سداد الدين ويعني هذا أنك تأخرت في الدفع لمدة تفوق 60 يوماً، أو وضعك في قوائم "الانصراف" والذي يعني أن المقرض السابق لك لم يستطع تحديد مكانك. تبقى السجلات في مرجعك الائتماني لمدة 5 سنوات وتبقى سجلات الانصراف لمدة 7 سنوات. إذا كان الرفض قد تم على أساس السجلات الموجودة لدى إحدى وكالات التبليغ عن الائتمان، فلا بد أن يخطر ببالك ذلك كتابةً. ولك الحق في أن تحصل على نسخة من الملف الخاص بمرجعك الائتماني- راجع قسم الحصول على مساعدة لتحصل على بيانات الاتصال. إذا كان مرجعك الائتماني يحتوي على معلومات غير دقيقة، يتعين عليك التقدم بشكوى إلى **Baycorp** ومقرضك الأصلي، أو مكتب مفوض السرية الفيدرالي .

الحصول على المساعدة

جهات أخرى

Australian Securities and Investment Commission
(المفوض الأسترالي للاستثمارات والسندات المالية): 1300 300 630

Fair Trading Centres (مراكز التعامل التجاري العادل)(الشكاوى المتعلقة بمسارسة التمويل وبأي سلوك مخادع ومضلل): 13 32 20

Financial Ombudsman Service (مفوض شكاوى قطاع المصارف الأسترالية) الخلافات مع المؤسسة المالية أو المقرض:
1300 780 808

خدمة الترجمة الخطية والشفوية

لا يزال يمكنك استخدام هذه الخدمة المجانية وطلب مساعدة مترجم شفهي ليساعدك في شرح مشكلتك إلى إحدى الخدمات المذكورة أعلاه على الرقم:
13 14 50

مشروع لمركز الائتمان القانوني للمستهلكين (نيو ساوث ويلز) لعام 2006. تتوفر صفحات حقائق أخرى عن هذه السلسلة على www.cclcnsw.org.au أو على الرقم (02) 9212 4216

الاستشارة المالية

Credit and Debt Hotline (خط مساعدة الائتمان والدين): معلومات وإحالة إلى مستشار مالي يمكنه نصيحتك عن الاختيارات المتاحة أمامك إذا كنت متأخر في الدفع، أو يمكنه التفاوض مع مقرضيك أو إحالتك إلى خدمات أخرى لها علاقة بذلك: 1800 808 488

المساعدة القانونية

Consumer credit legal centre (NSW) Inc. (مركز الائتمان القانوني للمستهلكين "نيو ساوث ويلز"): تعطي استشارة قانونية مجانية للأشخاص الذين يجدون صعوبة في تسديد قروض الاستهلاك: (02) 9212 4111

(Law Access) خط المساعدة القانونية يساعد المتصلين في إيجاد المعلومات والخدمات التي تستطيع مساعدتهم على أفضل وجه في المشاكل القانونية و إجابة الأسئلة: 1800 806 913

المرجع الائتماني

يمكن ل **Baycorp Advantage** إعطائك نسخة مجانية من مرجعك الائتماني: 1300 762 207. لتتقدم بشكوى عن مشكلة تتعلق بمرجعك الائتماني اتصل بالرقم: 1300 782 607.

Office of the Federal Privacy Commissioner (مكتب مفوض السرية الفيدرالي) يستمع إلى الشكاوى عن مراجع الائتمان الغير دقيقة: 1300 363 992